

تم تحميل وعرض المادة من

موقع كتبي

المدرسية اونلاين



[www.ktbbby.com](http://www.ktbbby.com)

موقع كتبي يعرض لكم الكتب الدراسية الطبعة الجديدة  
وحلولها، توزيع مناهج، تحضير، أوراق عمل، عروض  
بوربوينت، نماذج إختبارات بشكل مباشر PDF

\*جميع الحقوق محفوظة للقائمين على العمل\*

# وحدة الصحة العامة (الأمراض الجنسية الناتجة عن العلاقات المحرمة)

مدة التنفيذ



عدد الحصص

٢

عدد الأسابيع

٢



الوحدة الثالثة، وحدة الصحة العامة  
(الأمراض الجنسية الناتجة عن  
العلاقات المحرمة)

واجباتي

## أهداف الوحدة



- رفع الوعي الصحي والإحساس بالمسؤولية لدى الفرد تجاه صحته وصحة غيره.
- إمام الفرد والمجتمع بالمعلومات والحقائق الصحية حول الأمراض المنقولة جنسياً.
- توجيه الفرد المسلم في حل المشكلات الصحية الى تعاليم الدين الإسلامي.
- توضيح الطريقة الإيجابية للتعامل مع مصاب متلازمة العوز المناعي المكتسب " الإيدز " .
- توضيح دور الوقاية في تجنب الاصابة بالأمراض الجنسية.
- ترسيخ أهمية تحسين السلوكيات المرتبطة بالصحة لدى افراد المجتمع.
- تقدير الخدمات الصحية المقدمة من الدولة لمكافحة مرض متلازمة العوز المناعي المكتسب " الإيدز " .

## موضوعات الوحدة



### الأمراض الجنسية الناتجة عن العلاقات المحرمة (المنقولة جنسياً).

- خصائص عامة مشتركة في معظم أنواع العدوى المنقولة.
- الوقاية من هذه الأمراض.
- بعض الأمراض الجنسية الناتجة عن العلاقات المحرمة (المنقولة جنسياً).
- ١. الهربس.
- ٢. متلازمة العوز المناعي المكتسب (الايديز).
- ٣. الزهري

## من حقي :

- الحصول على العناية الصحية المناسبة والمتوفرة في المرافق الطبية الخاصة طبقاً للإجراءات المعمول بها.
- المحافظة على احترامي وكرامتي كمريض وفي جميع الأوقات.

واجباتي

الأمراض الجنسية الناتجة عن العلاقات المحرمة  
(المنقولة جنسياً)



- خصائص عامة مشتركة في معظم أنواع العدوى المنقولة جنسياً
- الوقاية من هذه الأمراض الجنسية الناتجة عن العلاقات المحرمة

## المقدمة

تعد الأمراض الناتجة عن العلاقات المحرمة "المنقولة جنسياً" من الأمراض الشائعة في كل أنحاء العالم بما فيه العالم العربي والإسلامي . ولها تأثير سلبي على حياة الأفراد والمجتمعات.

ومن الوقايات التي جاء بها الدين الإسلامي لتجنب الوقوع في هذه الأمراض غض البصر ، وعدم اتباع النظرة بأخرى قال الله تعالى: ﴿ قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴾ سورة النور، آية (٣٠).

وهذه الوقايات جميعها حماية للمجتمع المسلم من الوقوع في جريمة الزنا الذي وجه النبي ﷺ إنذاراً شديداً أكد فيه أن انتشار الزنا في مجتمع ما يؤدي إلى انتشار أمراض لم تكن معروفة عند من سبق، قال رسول الله ﷺ «يا معشر المهاجرين، خمس إذا ابتليتم بهن - وأعوذ بالله أن تدركوهن- وذكر منها : لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يلعنوا بها إلا فشا فيهم الطاعون والأوجاع التي لم تكن مضت في أسلافهم الذين مضوا» «رواه ابن ماجه».

والواقع المعاصر يؤكد ذلك، فمرض مثل مرض متلازمة العوز المناعي المكتسب "الإيدز" لم يظهر إلا في مجتمعات انتشر فيها الزنا، ومن المؤكد علمياً أن الزنا هو السبب المباشر لهذا المرض، وقد اكتشفت عدة أمراض، كان الزنا هو السبب المباشر لها، ومن هذه الأمراض ما سنتناول الحديث عنه في هذه الوحدة وهي (فيروس متلازمة العوز المناعي المكتسب "الإيدز" - الزهري - الهريس).

## الأمراض الجنسية الناتجة عن العلاقات المحرمة «المنقولة جنسياً»

الأمراض التي تنتقل عدواها عن طريق الجنس الد أعداء الانسانية لأنها تؤثر في الجسم والنسل معاً ، وحامل جرثومة إحدى هذه الأمراض باستطاعته ان يبقى مدة معينة دون ان تظهر عليه علامات المرض.

وتشكل المشاكل الصحية الناجمة عنها خطراً على الجنسين ولكنها أكثر خطورة على النساء في حالات كثيرة نظراً للتكوين الجسدي ، وتحدث العدوى بها بسبب الجراثيم والفيروسات والطفيليات ، حيث تنتقل هذه الأمراض بين البشر من خلال الإتصال الجنسي أساساً ، أو من خلال عمليتي نقل منتجات الدم وزرع النسيج البشرية. وبإمكان العديد منها، ولا سيما مرض متلازمة العوز المناعي المكتسب " الإيدز " والزهري، الانتقال أيضاً من الأم إلى طفلها خلال فترة الحمل أو أثناء الولادة أو عند إرضاع الطفل طبيعياً.

خصائص عامة مشتركة في معظم أنواع العدوى المنقولة جنسياً:

❑ لا تظهر أعراض محددة مرضية أو تشخيصية لمعظم أنواع العدوى المنقولة جنسياً ، ومن هنا تأتي خطورة العدوى إلى الآخرين دون قصد أو علم.

❑ معظم أنواع العدوى تشترك في نفس الأعراض المرضية.

❑ اختفاء الأعراض المرضية بدون علاج كامل لا يعني الشفاء منها.

❑ هذه الأمراض تصيب الرجال والنساء على السواء ، إلا أن النساء أكثر عرضة لانتقال العدوى من الرجال.

❑ يوجد علاج ناجح في حالة التشخيص والعلاج المبكر لمعظم أنواع العدوى المنقولة جنسياً.

❑ العدوى المنقولة جنسياً مرتبطة بالوصمة التي تعيق الأفراد المصابين بالعدوى من طلب العلاج وبالتالي تزيد من خطر المضاعفات وإمكانية نقل العدوى للآخرين.

❑ تسهل هذه الأمراض الإصابة بعدوى فيروس متلازمة العوز المناعي المكتسب " الإيدز " في حال تعرض الشخص المصاب بها إلى الفيروس، وذلك لأن أغلبها ينتقل بطرق انتقال عدوى متلازمة العوز المناعي المكتسب " الإيدز " نفسها، إضافة إلى وجود جروح وتقرحات على الأعضاء التناسلية للشخص المصاب بها.

❑ العدوى المنقولة جنسياً عادة لا تسبب أعراض ظاهرة في النساء.

❑ العدوى المنقولة جنسياً غالباً تكون بأكثر من موجب واحد .



## فائدة

سبب انتشار الأمراض الجنسية يرجع إلى انتشار الزنا واللواط ونكاح المحارم وكافة أنواع الشذوذ الجنسي بسبب وسائل الفساد المتنوعة.

الوقاية من الأمراض الجنسية الناتجة عن العلاقات المحرمة :-

- ١- مكافحة الاباحية والرذيلة ونشر فضيلة العفاف والطهر والحياة العائلية النظيفة.
- ٢- الامتناع عن المُخالطة الجنسيّة. وهذا يعني عدم مُمارسة الجنس أو المُخالطة الجنسية، بأي شكل من الأشكال، على الإطلاق، في حالة كون احد الطرفين مصاب .
- ٣- تتمثل طريقة أخرى لتجنّب الاصابة بهذه الأمراض على المدى البعيد في إقامة علاقة شرعية أحاديّة الزّوج بالتبادل مع شريك فُحصّ ولا يكون مُصاباً بالعدوى.



### نشاط جماعي (١)

الأمراض المنقولة عن طريق الجنس المحرم منها ما تسببه الفيروسات ومنها ما تسببه اليكتيريا ، بالتعاون مع أفراد مجموعتك صممي مطوية لتعريف المجتمع بهذه الكائنات ودورها في نقل تلك الأمراض.

#### ١- الأمراض الفيروسية:

أولاً: فيروس الورم الحليمي البشري "بابيلوما":

فيروس بابيلوما هو من الفيروسات الأكثر انتشاراً مقارنة بفيروسات أخرى؛ مثل الفيروس المسبب لمرض الإيدز وفيروس الهربس سيمبليكس، حيث أن أغلب الرجال والنساء النشطين جنسياً حتماً يصابون بهذا الفيروس في مرحلة من حياتهم أثناء ممارستهم للجنس. ويوجد أنواع عديدة من فيروس بابيلوما بعضها يسبب مشاكل صحية خطيرة للإنسان في صورة تآليل على الأعضاء الجنسية وسرطانات.

**خصائص الفيروس:** الفيروس يتبع عائلة الفيروسات الحليمية، وهو كروي (عشروني الوجه)، غير مغلف يحتوي حمض نووي "دي إن إيه DNA" ثنائي الخيط وحلقي به حوالي ٨٨ الف زوج من القواعد النيتروجينية. وللفيروس أكثر من ١٠٠ سلالة فيروسية أو نوع جيني genotypes تم تعريفهم على أساس إختلافهم في ترتيب القواعد النيتروجينية في حمضهم النووي.

**طرق انتقال الفيروس:** ينتقل الفيروس بشكل أساسي عن طريق الإتصال الجنسي من خلال المهبل أو الفم من شخص مصاب لآخر سليم أثناء الإتصال الجنسي سواء كان المصاب تبدو عليه الأعراض أو حامل للفيروس بدون أية أعراض واضحة.

**الأعراض:** تبدأ الأعراض في الظهور غالباً بعد عدة سنوات من الإتصال الجنسي مع المصاب، ويمثل ذلك صعوبة في تحديد أي الشريكين المصاب من الآخر السليم. في أغلب الحالات يدخل الفيروس جسم الإنسان دون أن يسبب مشاكل صحية أو المرض، لكن استمرار بقاءه داخل الجسم قد يسبب أمراض مثل ظهور الثآليل أو السرطان. تظهر الثآليل عادة كنتوءات (دمامل حميدة أو حليمات) صغيرة على الأعضاء الجنسية سواء مرتفعة أو مستوية أو واسعة أو تشبه القرنبيط. يمكن للطبيب المعالج أن يتعرف على المرض من خلال تلك الثآليل عند الكشف على الأعضاء الجنسية.

قد يسبب الفيروس سرطان في عنق الرحم، وأيضاً بعض السرطانات الأخرى تشمل سرطان المهبل أو القضيب أو الشرج أو في الزور مع الجزء الأسفل القاعدي في اللسان واللوزتين. يأخذ السرطان حوالي سنتين إلى عشرة سنوات حتى يظهر منذ بداية الإصابة بالفيروس. وتختلف السلالات من الفيروس التي تسبب الثآليل عنها من التي تسبب السرطانات، ولا يمكن التكهن بأي من الناس الذين أصيبوا سوف تصل بهم الإصابة لحدوث السرطان، لكن الأكثر إستجابة لحدوث السرطان هم أولئك الذين لديهم مناعة ضعيفة. منهم المصابون بالإيدز؛ لأنهم يفتقدون القدرة على المقاومة أو التخلص من الفيروس.

### **تجنب الإصابة:**

يمكن تجنب الإصابة بفيروس بابيلوما عن طريق ما يلي:

- 1- التحصين عن طريق أخذ اللقاح الخاص بالفيروس، وهو حسب تقرير منظمة الصحة العالمية آمن وفعال طالما توفرت فيه الشروط والمعايير المتفق عليها. يؤخذ اللقاح في صورة ثلاث جرعات خلال ستة شهور على الأقل.
- 2- الرجال الأكثر نشاطاً أو في مرحلة النشاط الجنسي الكبير عليهم استخدام الواقي الذكري (كوندوم) أثناء العلاقات الجنسية مما سوف يقلل من فرص الإصابة بالفيروس، علماً بأنه قد يُصيب الفيروس أو يدخل من خلال أماكن قد لا يغطيها الواقي الذكري ومن ثم فإن ذلك قد لا يعطي حماية كافية ومأمونة بشكل كامل ضد الإصابة بالفيروس خاصة في الحالات التي تتعدد فيها العلاقات الجنسية أي ممارسة الجنس مع أكثر من شريك. أما بالنسبة لنا في بلادنا علينا تجنب ما حرم الله من علاقات جنسية محرمة، وكذلك العلاقات الشاذة بين الذكور خاصة في سن المراهقة والشباب.
- 3- تحصين الأولاد وكذلك البنات ضد الفيروس، وذلك بأخذ اللقاح والذي يجب أن يبدأ من سن 11-12 عام، ويجب أن يحصل الذكور الذين وصلوا سن 21 سنة على اللقاح، أما البنات فيلزم أخذ اللقاح عند 26 سنة خاصة إذا لم يتم تحصينهم من قبل. يُذكر أن اللقاح يكون ضروري لضعيفي المناعة خاصة المصابون بالفيروس المسبب للإيدز.

### **ثانياً: فيروس نقص المناعة المكتسب "الإيدز":**

عندما يصيب هذا الفيروس الإنسان يؤدي إلى تدهور تدريجي في كفاءة الجهاز المناعي له، مما يعطي فرصة كبيرة لإصابته بالميكروبات الإنتهازية، وكذلك حدوث سرطانات مختلفة.

طرق إنتقال الفيروس: ينتقل الفيروس عند التعرض لدم من مصاب بالفيروس أو سوائل الجسم، كما ينتقل عن طريق الإتصال الجنسي خاصة إذا حصل اتصال الإفرازات الناتجة من العملية الجنسية لشخص

مصاب مع الأغشية المخاطية الموجودة في الفرج أو في الفم، وذلك في حالة عدم استخدام الواقي الذكري. يمكن أن ينتقل الفيروس من الأم الحامل للجنين خاصة خلال الأسابيع الأخيرة من الحمل وحتى أثناء الولادة، كذلك تزيد الرضاعة من فرصة انتقال الفيروس للرضيع من الأم المصابة بنسبة قد تصل إلى ٤%.

**الكشف عن الفيروس في المرضى:** يتم تشخيص الإصابة بفيروس الإيدز عن طريق استخدام تقنية "الإليزا ELISA"، وذلك لتحديد الأجسام المضادة للفيروس في عينة من سيرم الشخص الذي نريد اختباره للنوع الأول HIV-1، فإذا كانت النتيجة سالبة للأجسام المضادة أي لا توجد في دم المريض، يعني ذلك أنها سالبة للفيروس أيضاً أي لم تحدث إصابة، أما الأشخاص الإيجابيين لهذا الإختبار توجد في دمانهم أجسام مضادة للفيروس، فإنه يتم إعادة نفس الإختبار للتأكد؛ فإذا كانت النتيجة هي نفسها (إيجابية) يتم إجراء إختبار تأكيدي لإثبات وجود الفيروس، وذلك عن طريق تقنية الويستر بلوت (Western-blot)، وتعتمد على فصل البروتين، أيضاً يستخدم إختبار الفلورسين المناعي "IFA"، والذي يعتمد على تعليم الأجسام المضادة بمادة الفلورسين، ويعطي وميض يمكن تحديده بالطرق المناسبة وإذا كانت النتيجة إيجابية أكد ذلك بما لا يدع مجالاً للشك من إصابة المريض بالإيدز.

**ثالثاً: فيروس الإلتهاب الكبدي "ب":**

يسبب فيروس الكبد "ب" أمراضاً خطيرة للكبد في الإنسان المصاب بالفيروس منها ما هو متوسط أو مزمن، قد تنتهي بموت المريض في صورة تليف كبدي وسرطان أو فشل كبدي، وفي النهاية موت المريض.

**طرق انتقال الفيروس:** ينتقل الفيروس من إنسان مصاب إلى آخر سليم من خلال الإتصال الجنسي خاصة متعدد العلاقات الجنسية، كما ينتقل أيضاً من خلال سوائل الجسم مثل الدم خلال تبادل الحقن من شخص لآخر خاصة بين متعاطي المخدرات الذين يحقنون في الوريد مباشرة، أو من خلال عمليات الوشم أو استخدام آلات ملوثة. هذا بالإضافة إلى أن الفيروس ينتقل من الأم المصابة إلى أبنائها أثناء الحمل.

**اللقاح والعلاج:** يمكن تجنب الإصابة بالفيروس عن طريق أخذ اللقاح الخاص بهذا الفيروس، والتي أثبتت الأبحاث أنه يمنح الإنسان مناعة من الإصابة تصل إلى نسبة ٩٥% خاصة في الأشخاص السليمة، الأمر الذي لا يستدعي الحاجة لاستخدام مضادات فيروسية.

**رابعاً: فيروس الإلتهاب الكبدي الوبائي "أ":**

يسبب هذا الفيروس إصابة قصيرة ومحدودة، ولا يؤدي إلى إصابة مزمنة في الكبد.

**طرق انتقال الفيروس:** ينتقل الفيروس من شخص مصاب بالفيروس إلى آخر سليم خلال الإتصال الجنسي سواء خلال الفم أو الشرج أو المهبل. هذا بالإضافة إلى أن هذا الفيروس ينتقل من خلال تلوث الطعام أو الشراب ببراز المصاب وفي الأغلب يتم ذلك أثناء قيام مصابون بالفيروس لطهي الطعام في المطاعم أو الفنادق. فترة الحضانة لهذا الفيروس ٤ أسابيع.

**الأعراض:** تكون أعراض المرض حادة وتتمثل في صورة حمي وآلام بالبطن وإسهال وحكة وإحباط بالإضافة إلى نقص في الوزن. نسبة الوفيات تصل إلى ٠.١١% من المصابين.

**٢- الأمراض البكتيرية:**

**أولاً: السيلان:**

يُعتبر المسبب الرئيسي لمرض السيلان بكتيريا، والتي تنتقل من شخص لآخر سواء خلال الإتصال الجنسي، أو من الأم لجنينها. كما تؤدي مضاعفات الإصابة بالسيلان إلى انتشار البكتريا في جسم

الشخص المصاب، والتي تؤدي إلى العقم عند الرجال، والحمل الكاذب لدى النساء، أو فقدان الجنين للبصر في حالة انتقال العدوى من الأم إلى الجنين.

تحتاج البكتريا إلى فترة حضانة بين يوم إلى ٧ أيام، ذلك حتى تظهر الأعراض على المصاب حيث تختلف الأعراض وفقاً لمكان الإصابة، وكذلك وفقاً لجنس المصاب، فتعتبر أكثر أعراضه ظهوراً لدى الرجال هي الآلام والصعوبة في التبول، وورم الخصيتين مع بعض الإفرازات من العضو التناسلي الذكري. بينما لدى الإناث تتمثل الأعراض في صعوبة التبول، والآلام أثناء ممارسة العلاقة الجنسية، حيث تكون الإصابة أكثر خطراً على النساء، لأن مضاعفاته تؤدي إلى العقم أو الإجهاض. كما قد توجد بعض الأعراض الأخرى، والتي تظهر لدى الطرفين على حد سواء مثل: آلام العينين، والحلق، وصعوبة البلع، وتضخم الغدد الليمفاوية في العنق، بالإضافة إلى حدة حساسية العين للضوء.

### ثانياً: الكلاميديا:

تُسبب بكتريا "Chlamydia trachomatis" العدوى بالكلاميديا، التي تُصيب الرجال والنساء على حد سواء، لكنها تنتشر بين النساء في أعمار صغيرة. تكون أعراض الكلاميديا أقل ظهوراً مقارنةً بالسيلان. فتحتاج البكتريا من أسبوع إلى ٣ أسابيع لظهور الأعراض حيث تتراوح الأعراض ما بين صعوبة التبول وآلام الخصية في الرجال، وآلام البطن ونزيف ما بعد الممارسات الجنسية في النساء. كذلك مضاعفات العدوى بالكلاميديا في النساء تؤدي إلى العقم، أو الحمل الكاذب، أو إصابة الجنين بالعمى، والالتهاب الكبدي بعد الولادة. أما بالنسبة للرجال فتؤدي مضاعفات الإصابة بالكلاميديا إلى التهاب الخصيتين، وقناة مجرى البول.

### ثالثاً: الزهري:

يُسبب مرض الزهري بكتريا "Treponema pallidum" حيث ينتقل عن طريق كافة أنواع الجنس، فتعتبر الإصابة به من أخطر أنواع الإصابات الجرثومية، حيث لا يشعر المريض في البداية بأنه مصاب، نظراً لأن الأعراض دائماً ما تكون خفيفة، وتختفي فجأة، وغير مؤلمة، حيث تتمثل في تقرحات على الأعضاء التناسلية، أو بالقرب من الفم، أو على اليدين.

في حالات معينة، إذا ما أصيبت بالزهري سيدة حامل فقد تلد مولوداً يعاني من تأخر النمو، والتشنجات، أو ولادة طفل ميت، أو طفل قد يعيش لفترة قصيرة بعد الولادة. حيث تكمن خطورة الزهري في مراحله المتقدمة التي تصل في النهاية إلى القلب والدماغ.



## فائدة

الأمراض الجنسية يمكن أن تنتقل بطرق أخرى غير العلاقة الجنسية مثل ( نقل الدم - إبر الحقن الملوثة بالدم - من الام المصابة إلى الجنين عبر المشيمة ) ولكن تبقى العملية الجنسية الوسيلة الرئيسية لنقل العدوى.

بعض الأمراض الجنسية الناتجة عن العلاقات المحرمة (المنقولة جنسياً) :

## أولاً: متلازمة العوز المناعي المكتسب " الايدز "

من أخطر أمراض العصر ، فهو مرض قاتل وسريع الإنتشار على مستوى دول العالم ، أطلق عليه " طاعون العصر " وينتج الإيدز من عجز مقدرة أجهزة المناعة في الجسم عن الدفاع عنه ، وهو مرض يسببه فيروس يسمى فيروس نقص المناعة المكتسب.

الايدز مرض فقدان المناعة المكتسب وحتى نفهم هذه الجملة علينا أن نُدرك أن الله تعالى قد حبي الجسم الإنساني ( وبقية الأحياء ) وسائل دفاعية نشيطة تمنع عنه أذى المعتدين والتي منها :

كريات الدم البيضاء وهي أنواع وما يختص منها بمهاجمة الأعداء خلايا مشهورة تُسمى الخلايا للمفاوية ، التي توجد في الدم والغدد للمفاوية والطحال والكبد ونخاع العظام الحمراء .

ومن الحقائق العلمية أن الإصابة بالمرض وطرق انتقاله واضحة ومحددة ، لذا يجب على الفرد أن يعي أن ما يفعله من ممارسات هو الذي يجعله عرضة للإصابة أولاً ، حيث أن التوعية والفهم الجيد لخطر هذا المرض واتباع الإرشادات من أهم طرق الوقاية.

واجباتي

## الإيدز أم مرض فيروس العوز المناعي المكتسب ؟

تفضل الأدبيات العلمية الآن إطلاق إسم "مرض فيروس العوز المناعي المكتسب" بدلاً من- مرض الإيدز - الشائع الاستخدام بين الجمهور ووسائل الاعلام ، فالاسم العربي للمرض "متلازمة العوز المناعي المكتسب" وهو أكثر دقة ويعبر عن المرض ككل بينما يُعبر الإسم الثاني عن مرحلة واحدة من المرض ويفضل باقي المراحل.

### نشاط (٢) فردي

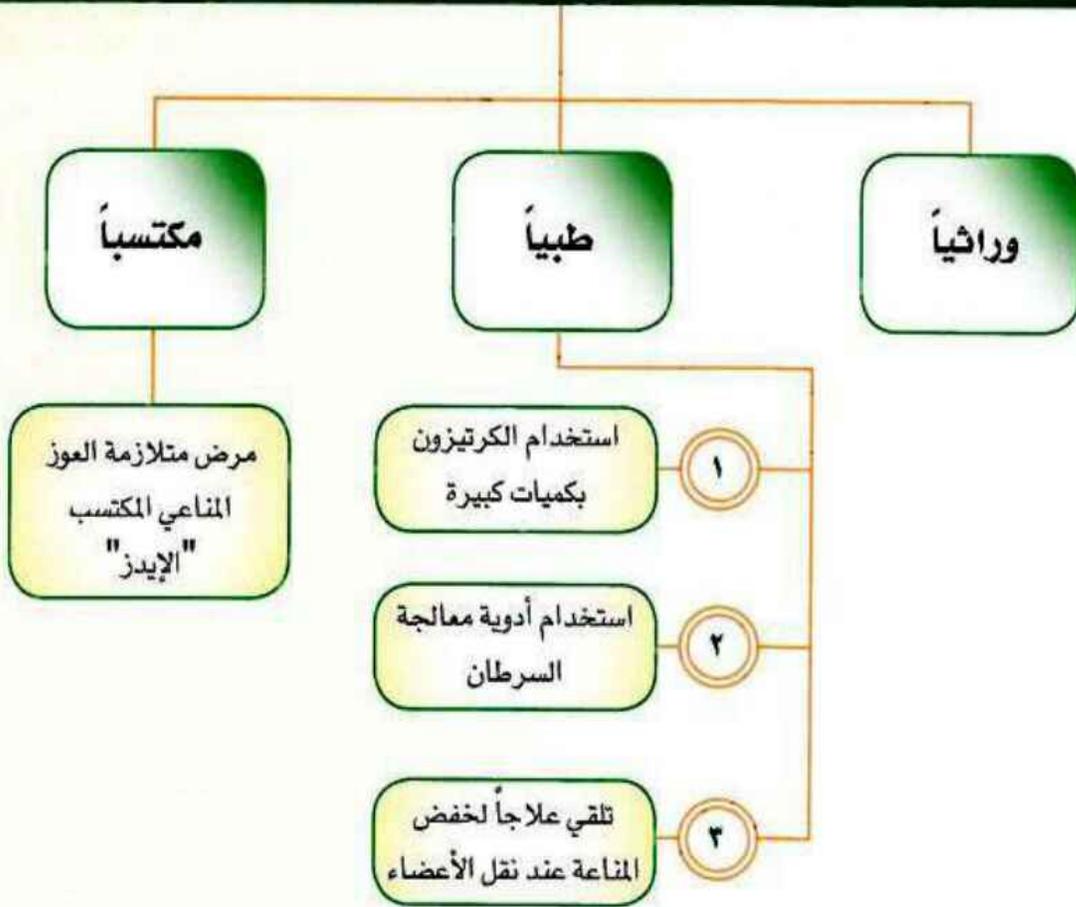
الاسم العربي لمرض الإيدز هو "متلازمة العوز المناعي المكتسب" ابحثي في المصادر الطبية الموثوقة عن شرح للألفاظ الواردة في التسمية

اللفظة	معناها
متلازمة	<p>استُخدم المصطلح في العقود الأخيرة خارج الطب إشارةً إلى ظواهرٍ متألّفةٍ تظهر باتحاد. وهو عبارة عن مجموعة من الأعراض المرضية والعلامات المتزامنة ذات المصدر الواحد في الطب أو الطب النفسي المتلازمة أو المتناذرة أو التناذر أو السندرم التي يراها أحدٌ غير المريض، والخصائص التي يكثر ظهورها مجتمعةً، مما يجعل ظهور واحدٍ أو غير واحدٍ منها يُنذرُ المُعالج باحتمال وجود البقية. استُخدم المصطلح في العقود الأخيرة خارج الطب إشارةً إلى ظواهرٍ متألّفةٍ تظهر باتحاد.</p> <p>فعادة ما يستطيع الشخص الذي له أدنى قدر من الثقافة الصحية أن يربط بين ألم البطن والإسهال، أو بين ألم الصدر واللوزتين والسعال، أو بين العطش الشديد وكثرة التبول.</p>
العوز المناعي	<p>هو فيروس يهاجم جهاز المناعة بالجسم ويعطل عمله ويؤدي إلى الإيدز، مما يجعل الإنسان ضعيفاً وبدون أي قوة دفاعية ضد أي مرض، لأنه فقد حماية جهاز مناعة جسمه له، وهنا يتعرض للإصابة بأنواع كثيرة وخطيرة، من الأمراض والسرطانات التي تسمى الأمراض الإنتهازية، لأنها انتهزت فرصة عدم قدرة جسم الإنسان عن الدفاع عن نفسه فهاجمته.</p> <p>هذا الفيروس ضعيف جداً لا يعيش خارج جسم الإنسان، ولهذا لا يمكن الإصابة به خارج جسم الإنسان بمعنى لا يمكن الإصابة به بالملامسة أو باستعمال أدوات الشراب أو الأكل... إلخ، بل ينتقل عن طريق الدم أو عبر الرضاعة الطبيعية أو الإفرازات الجنسية من الجنسين أثناء العلاقة الجنسية.</p>
المكتسب	تم الحصول عليه بطريقة ما.

## تعريف متلازمة العوز المناعي المكتسب «الإيدز»

- هو مرض ينجم عن فيروس يدمر الجهاز المناعي في جسم الإنسان فيصبح عرضة للأمراض القاتلة والأورام السرطانية.
- اتفقت الدوائر الطبية على تعريف مرض فقدان المناعة المكتسب على أنه المرض الذي يفقد فيه الشخص المناعة الطبيعية بدون وجود أي عوامل معروفة ( مثل تناول العقاقير أو وجود السرطان ) وبدون نقص وراثي في المناعة الطبيعية للشخص .

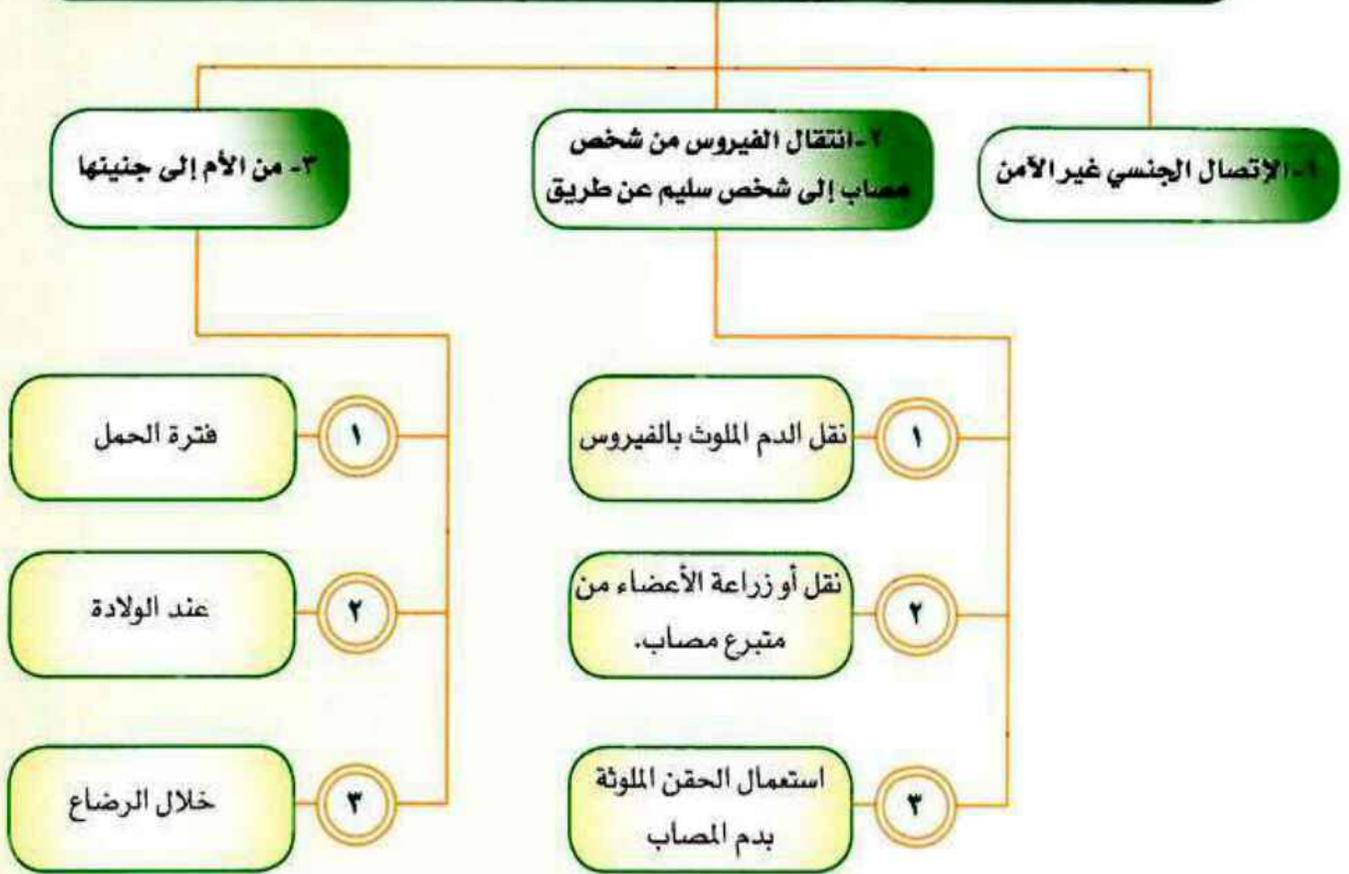
### فقدان المناعة الطبيعية للجسم قد يكون:



ضع اشارة أمام الممارسات الحياتية التي تعتبر من طرق انتقال فيروس متلازمة العوز المناعي المكتسب " الإيدز " .

م	الممارسة الحياتية	الاستجابة
١	استخدام أدوات استخدمها الآخرون ملوثة بالفيروس مثل ( أدوات ثقب الأذن - أدوات الحلاقة - أدوات الحجامة	لا يعرض للإصابة
٢	استخدام فرشاة الأسنان خاصة بشخص مصاب بالفيروس ولديه جروح أو تقرحات على الأغشية المخاطية أو الجلد .	يعرض للإصابة ✓
٣	استخدام دورات المياه العامة .	يعرض للإصابة ✓
٤	الإتصال الجنسي المباشر أو بين الشواذ إذا كان أحد الطرفين مصاباً .	يعرض للإصابة ✓
٥	الاعتناء بشخص مصاب بالفيروس .	
٦	الزواج من شخص مصاب بالفيروس .	يعرض للإصابة ✓
٧	اللعب مع شخص مصاب بالفيروس .	
٨	المخالطة العارضة أو الإتصالات الشخصية كالمصافحة والعناق في محيط الأسرة أو العمل أو المدرسة أو قاعات الدراسة .	
٩	الأكل أو الشرب من خلال صنابير المياه .	
١٠	العطس ، أو السعال .	
١١	الحشرات كالذباب والبعوض .	
١٢	المسابح .	يعرض للإصابة ✓
١٣	عدم تعقيم أدوات معالجة الأسنان .	يعرض للإصابة ✓
١٤	استخدام المحاقن والإبر الملوثة في حالة تعاطي العقاقير عن طريق الحقن الوريدية ، أو استخدام مدمن المخدرات الإبر المستخدمة من قبل شخص آخر .	يعرض للإصابة ✓
١٥	إثناء فترة الحمل للأم المصابة ينتقل الفيروس إلى الجنين أو أثناء الولادة أو الرضاعة الطبيعية .	
١٦	نقل الدم أو منتجاته الملوثة بالفيروس .	يعرض للإصابة ✓
١٧	زراعة الأعضاء ( كلية - كبد - قلب ) من متبرع مصاب .	يعرض للإصابة ✓
١٨	استخدام ملابس الآخرين .	

# طرق نقل فيروس متلازمة العوز المناعي المكتسب ( الإيدز )



## أولاً ، الاتصالات الجنسية غير الآمنة :

- الإتصال الجنسي المباشر بين طرفين أحدهما مصاب ولو كان الإتصال مشروعاً كما هو بين الزوج وزوجته يؤدي إلى إصابة القرين .
- وذلك لأن الفيروس ينتقل أساساً عبر الإفرازات المنوية . وتزداد نسبة الإصابة بين الشواذ .
- التلقيح الصناعي قد يؤدي إلى حدوث الإيدز في المرأة التي تتلقى المنى المحتوي على الفيروس المسبب للإيدز .

## ثانياً ، انتقال الفيروس من شخص مصاب إلى شخص سليم عن طريق :

### نقل دم ملوث :

- أن الفيروس المسبب لمرض الإيدز موجود في الدم ، لذلك فإن نقل الدم أو محتوياته تؤدي إلى انتقال المرض من المصاب إلى الأشخاص السليمين .
- تعرض الأشخاص الذين يتعاملون مع المصابين بالإيدز لوخزة عارضة ( غير مقصودة ) بإبرة أو عبر الخدوش أو الدماء أو الإفرازات .
- نقل أو زراعة الأعضاء ( كلية - كبد - قلب ) من متبرع مصاب .
- استعمال الحقن الملوثة :
- استخدام إبرة حقن ورديّة أو عضليّة غير معقمة تعقيماً جيداً لعدد من المرضى ، يمكن أن ينقل مرض الإيدز .
- مدمني المخدرات الذين يستخدمون الحقن الوريدية الملوثة يُصابون بالإيدز لأن الفيروس موجود في الدم وهذه الطريقة تسبب انتشار مرض الإيدز بين مدمني المخدرات .
- احتمال إصابة من يتعاملون مع المصابين بالإيدز بحقنة ملوثة .

## ثالثاً ، انتقال الفيروس من أحد الأبوين إلى الطفل بعدة طرق وهي :

### نقل دم ملوث :

- المنى فالحيوان المنوي الذي يلحق البويضة يسبب إصابة النطفة الأمشاج .
- ينتقل الفيروس من دم الام إلى دم الجنين عبر المشيمة ومنه إلى الحبل السري فالجنين .
- يُصاب الطفل أثناء عملية الولادة ونزوله من الرحم والمهبل .
- احتمال حدوث انتقال الفيروس أثناء التلقيح الصناعي وأطفال الأنابيب .
- أثناء الرضاعة الطبيعية من الأم المصابة إلى الطفل .
- تحدث الإصابة بعد الولادة نتيجة الالتصاق والصلة الحميمية بين الطفل وبين الأم أو الأب المصاب ( قبل ظهور الأعراض غالباً ) .

## ويمكن أن ينتقل فيروس الإيدز عن طريق :

- أدوات ثقب الجلد الملوثة بالفيروس وغير المعقمة ، مثل ( أدوات ثقب الأذن - أدوات الحلاقة - أدوات الحجامة).
- أدوات معالجة الأسنان غير المعقمة.
- فرشاة الأسنان التي يستخدمها المصابون خصوصاً إذا كانت هناك جروح أو تقرحات على الأغشية المخاطية أو الجلد
- إفرازات اللعاب أو الدموع التي تحتوي على فيروسات الإيدز يمكن أن تنتقل من الشخص المصاب إلى الشخص السليم.
- احتمال وقوع الإصابة عبر الرذاذ والكحة.
- احتمال وقوع الإصابة عبر السائل المخ الشوكي بالنسبة للأطباء وهيئة التمريض والموظفين في المختبرات الطبية ممن يتعاملون مع الإفرازات لفحصها.
- ١- شخص مصاب بالعدوى وآخر غير مصاب.
- ٢- سائل من سوائل جسم المصاب يحمل كمية كافية من الفيروس.
- ٣- تبادل لهذا السائل أو احتكاك.



من خلال طرق انتقال عدوى فيروس متلازمة العوز المناعي المكتسب " الإيدز" .

بالتعاون مع أفراد مجموعتك ، صممي مطوية مركزة فيها على دورك كفرد إيجابي تجاه المصاب بفيروس متلازمة العوز المناعي المكتسب " الإيدز" من حيث:

١- تقديم التدابير الوقائية للمصاب بفيروس متلازمة العوز المناعي المكتسب " الإيدز" .

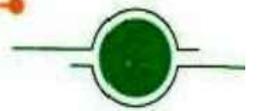
٢- توعية أهل المصاب بفيروس متلازمة العوز المناعي المكتسب " الإيدز" .

### التدابير الوقائية للمصاب بفيروس "الإيدز":

- الإمتناع عن التبرع بالدم أو الأعضاء كالقرنية والكلية والحيوانات المنوية.
- الإمتناع عن الجماع غير المشروع. - الإمتناع عن الحمل.
- إبلاغ طبيب الأسنان بمرضه عند مراجعته لعلاج أسنانه.
- استعمال الواقي الذكري، وهذا قد يخفف من خطر انتقال العدوى بهذه الأمراض، ولكنه لا يمنع الانتقال كلياً لأنه قد يتمزق.
- غسل ملابسه الملوثة بالإفرازات التناسلية، واستعمال المواد المعقمة والمطهرة.
- عدم استعمال الآلات الحادة التي يستعملها كالمقص والشفرات وفرشاة الأسنان.
- إذا ما جرح يجب تضميد جراحه بنفسه أو إخبار من يقوم بتضميد جراحه بأنه مصاب.
- إذا نزع الشخص المصاب يجب إزالة الدم المنزوف عن المكان الذي وقع عليه، واستعمال المواد القاتلة للفيروس مع أخذ الحيطة عند التنظيف.

### توعية أهل المصاب بفيروس متلازمة العوز المناعي المكتسب "الإيدز".

لا ضرورة لعزل أو حجر مرضي الإيدز لأنه من المعروف أن المرض لا ينتقل بالمخالطة بالمنزل أو العمل (كالمصافحة - السعال - العطاس - الطعام - الشراب)، ويجب عدم التمييز ضد مرضي الإيدز، لأن الكثير منهم أصيبوا به من طرق خارجة عن إرادتهم، فقد يكونوا قد أصيبوا به خلال حمل أمهاتهم المصابات به، أو يكونوا قد تعرضوا للإغتصاب من شخص مصاب، أو تم نقل دم ملوث لهم، أو قد يكونوا أصيبوا به جراء ذهابهم عند حلاق استخدم أدوات ملوثة بدم مصاب، أو ربما انتقل للزوجة من زوجها المصاب؛ إما لأنه لم يخبرها بإصابته أو لأنه لم يعلم بأنه مصاب، والعكس صحيح. إن الناقل للفيروس هو شخص يعيش كفريسة لعدة مشاعر وأحاسيس مؤلمة ومحزنة، كالشعور بالندم (في حال كان متسبب) والاكئاب والحزن والقلق. كلها أمور يفترض على الشخص الناقل للفيروس مواجهتها والعيش فيما قدر الله له من سنين باقية بشكل طبيعي. فهم أشخاص بحاجة للمجتمع لمد يد العون لهم ليتخطوا هذه المعاناة ويتعايشوا معها، هم وجميع الأفراد من حولهم، وتوعيتهم بكيفية حماية أنفسهم وغيرهم من تفاقم المرض.



## طرق لا تنقل فيروس متلازمة العوز المناعي المكتسب "الإيدز" :

- المخالطة العارضة في الأماكن المزدحمة.
- الإتصالات الشخصية كالمصافحة والمعانقة .
- الإختلاط في محيط الأسرة أو العمل أو المدرسة أو قاعات الدراسة.
- استخدام المسابح.
- استخدام الحمامات ودورات المياه العامة.
- تناول الأطعمة والمشروبات في الأماكن العامة .
- شرب الماء من خلال الصنابير .
- ارتداء ملابس الآخرين .
- العطس ، أو السعال .
- الحشرات كالذباب والبعوض لا تنقل المرض.



### إشراء:

بينت الأبحاث العلمية وجود فيروس متلازمة العوز المناعي المكتسب " الأيدز" في العديد من سوائل الجسم مثل الدم والسائل المنوي وإفرازات عنق الرحم والمهبل وكذلك حليب الثدي بالإضافة إلى الدموع واللعاب والبول والعرق. أما كثافة الفيروس فتكون :

**الأكثر في الدم ثم السائل المنوي للرجل أو السائل المهبلي  
للأنثى أو المذي وأقلها في حليب الرضاعة الطبيعية  
وتخف كثيراً في اللعاب والبول والدموع والعرق.**

## إضاءة



فيروس « الايدز » لا يعيش ولا يتكاثر في خلايا الحشرات ، بسبب اختلاف جهاز المناعة لديها عن الإنسان ، لذلك فالبعوضة لا يمكنها نشر أو حقن الفيروس في جسم إنسان آخر.

### بعض أعراض مرض متلازمة العوز المناعي المكتسب (الإيدز)

- نقص مستمر في الوزن دون سبب واضح.
- ارتفاع درجة حرارة الجسم.
- هربس بسيط.
- هربس عصبي ( الحزام الناري).
- التهاب حول منابت الشعر.
- صدفية.
- إكزيما دهنية.
- التهاب الشعب والرتتين.
- اللسان المشعر.
- تغيرات سرطانية بعنق الرحم.
- إسهال مزمن.
- سالمونلا الدم.
- سرطان لمفي بالمخ.

## علاج متلازمة العوز المناعي المكتسب « الايدز»

لم يتم حتى الآن اكتشاف علاج يشفي من العدوى بالفيروس، وهذا لا يمنع أن يتمكن الأطباء في المستقبل القريب أو البعيد من التوصل إلى علاج لهذا المرض الخطير المميت خلال عامين أو ثلاثة منذ بدء الأعراض وبإمكان المرضى به أن يسيطروا على الفيروس ويتمتعوا بحياة صحية ومنتجة بإذن الله بإستعمال العلاج الفعال بالأدوية المضادة للفيروسات القهقرية لمكافحة.

كما أن العلاج الحقيقي لمرض الايدز ليس في الأدوية ولا في إيجاد تطعيم ضد فيروس الإيدز ، ولكن العلاج الحقيقي هو في إعادة الفضيلة والطهر والابتعاد عن الرذيلة من شذوذ جنسي ومخدرات وزنا ، فحجر الزاوية في علاج الأمراض الجنسية هو معالجة السلوك الانساني. لأن الذي يحدد انتشار المرض والاصابة به سلوكيات هؤلاء الناس. أن وقف انتشار الإيدز في أي بلد كان ، يرتبط بتغيير السلوك الجنسي للناس وتصرفاتهم في عمليات نقل الدم أو إعطاء الحقن .

## ثانياً: الهربس

هو مرض فيروسي ينتقل بالعدوى أثناء الإتصال الجنسي ، إذا كان أحد الممارسين مصاباً به ، وهو آخر اكتشافات الأمراض الجنسية ، وقد يكون أخطرها على الإطلاق ، وأخذ بالانتشار في مناطق العالم ، وتظهر الأعراض بعد اتصال جنسي محرم بثلاثة أيام إلى أسبوع. حيث تدخل جرثومة الهربس الجسم ، وتعيش فيه بين ١٢ : ١٨ شهراً على الأقل.

### الهربس البسيط هو أحد أنواع الهربس ويؤثر على مكانين أساسين وهما :

١- الوجه والشفتين وهو منتشر بدرجة كبيرة بين الناس وعادة ما تكرر الإصابات به عند نزلات البرد والزكام ، لا يحدث مضاعفات.

٢- الأعضاء التناسلية ويعرف بالهربس التناسلي يظهر في المنطقة التناسلية ويسمى بالبسيط ولكنه ليس كذلك أبداً.

بالتعاون مع افراد مجموعتك صممي ألبوماً محوسباً موثقاً يعرض معلومات مصورة أو مكتوبة " إحصائيات " عن مرض الهربس ( تعريفه - أسبابه - طريقة انتقال العدوى - اعراضه -العلاج - الوقاية ) .

هو مرض يُصيب العضو الجنسي يتسبب به فيروس الحلأ البسيط (HSV). وأشارت دراسة أجريت عام ١٩٩٨م بأن العدوى الأكثر شيوعاً للمرض تنتقل بالإتصال الجنسي وفقاً لعدد كبير من الحالات، ومُعظم الأفراد الذين يصابون بالهربس لا يدركون أنهم قد أصيبوا بهذا المرض، والكثير منهم يعانون من انتشار المرض على شكل بثور تُشبه القروح الباردة لكن مع مرور الوقت تبدأ البثور بالإختفاء ويقل إنتشارها، وليس هناك علاج له.

### الأعراض:

في الذكور تحدث البثور على حشفة القضيب أو على جسم القضيب ومناطق تناسلية أخرى أو على الأرداف وفتحة الشرج والفخذ الداخلي. في الإناث تظهر الآفات على أو بالقرب من العانة والبظر أو أجزاء أخرى من الفرج مثل الأرداف أو فتحة الشرج.

وتشمل الأعراض الشائعة الأخرى آلام، والحكة، والحرق. أما الأعراض الأقل انتشاراً تشمل أعراض مثل إفرازات من القضيب أو المهبل، والحمى، والصداع، وآلام في العضلات، وتضخم في الغدد الليمفاوية والشعور بالتوعك . وغالباً ما تواجه النساء أعراض إضافية تشمل عسر بالتبول والتهاب عنق الرحم.

### مراحل العدوى بالهربس التناسلي:

بمجرد أن يتعرض الشخص للعدوى بالفيروس، فسيمر بمراحل مختلفة كالتالي:

**المرحلة الأولى:** تبدأ هذه المرحلة بعد مرور ٢-٨ أيام من العدوى أو قد تأخذ أكثر من ذلك، وغالباً ما تسبب العدوى مجموعة من البثرات الصغيرة المؤلمة، وقد يكون السائل التي يوجد بها صافٍ أو عكر، والمنطقة المحيطة بالبثرات حمراء وقد تفتح بسهولة وتتحول إلى قرح مفتوحة، وقد لا تظهر البثرات مطلقاً. بالإضافة إلى وجود ألم يصاحب عملية التبول، أو ظهور حرارة أو أعراض تشبه الأنفلونزا. وعلى الرغم من أن غالبية الأشخاص تمر بهذه المرحلة عند إصابتها بالهربس التناسلي إلا أن البعض الآخر لا يمر بها مطلقاً، وقد لا يدركون الإصابة بعدوى الهربس التناسلي.

**فترة الحضانة (مرحلة السكون):** خلال هذه المرحلة لا تظهر أية أعراض أو بثرات أو قرح، حيث ينتقل في هذه المرحلة من الجلد إلى الأعصاب الموجودة في الحبل الشوكي.

**مرحلة النشاط (الانتشار):** والذي يتضاعف فيها الفيروس في الأعصاب، وينتشر في سوائل الجسم؛ مثل اللعاب والسائل المنوي وسوائل المهبل، ولا توجد أعراض أيضاً خلال هذه المرحلة لكنها مرحلة خطيرة لنشر العدوى.

**مرحلة عودة الإصابة مرة أخرى:** قد تعود البثرات والقرح للظهور مرة أخرى بعد ظهورها لأول مرة واختفائها، وهذا ما يسمى بإعادة الحدوث أو الإصابة، ولا تكون الأعراض مثل المرة الأولى في الشدة.

ويوجد العديد من الأسباب التي تؤدي لتنشيط الفيروس منها: الضغوط، المرض، التعرض للإجهاد، التعرض للشمس، أو أثناء فترة الدورة الشهرية عند السيدات وغيرها من الأسباب. وقد يعرف الشخص عودة الإصابة بالهربس التناسلي، وذلك بظهور بعض الأعراض مثل الحكة - التئيميل - أو الألم في المناطق المصابة سابقاً بالعدوى.

### مضاعفات مرض الهربس التناسلي:

- ندبات وتشوهات ظاهرة في مكان الإصابة.
- تضخم والتهاب حاد بالأعضاء التناسلية.
- الجنين: إذا كانت الأم مصابة بمرض الهربس التناسلي، فإن الفيروس قد يصل إلى الأعضاء الداخلية للجنين مثل الكبد والمخ ويؤدي إلى موت الجنين. لهذا تجرى عملية قيصرية عند الولادة إذا ثبت أن الأم تحمل فيروس الهربس التناسلي. كما أن الجنين قد يصاب بتشوهات خلقية وعاهات مستديمة.
- الإجهاض.
- التحولات السرطانية بالعضو التناسلي بالذكور.
- سرطان عنق الرحم.
- التهاب الكبد أو السحايا والتي قد تؤدي إلى الوفاة.

### هل يوجد علاج للهربس التناسلي؟

بعد الإصابة بمرض الهربس فإن الفيروس قد لا يختفي تماماً بل يكمن في العقد العصبية، وتحت ظروف معينة يهاجم الجسم ويصيب الجلد والغشاء المخاطي، ويمكن العثور على الفيروس في إفرازات اللعاب والمخاط وفي أماكن الإصابة، وهذه تلعب دوراً مهماً في انتشار المرض. وفي حالات أخرى قد ينقل حامل الفيروس العدوى لغيره دون ظهور أعراض المرض به.

والياً لا يوجد علاج فعال للشفاء التام من هذا المرض، ولكن الأدوية تساعد على سرعة الشفاء وتقلل من آلام القرحة والبهثرات عند العديد من الأشخاص، مثل عقار (Acyclovir)، ومن الممكن أن يوقف أو يقلل من مرات حدوثه. كما يوجد منه كريم يوضع على البثرات لتقليل الآلام. ويتسم عقار (إسيكلوفير) - المعروف تجارياً باسم (زوفيراكس) بدرجة عالية من الأمان، ولا يسبب سوى القليل جداً من الآثار الجانبية. ويمكن للعقار أن يمنع انتشار طفح لتقرحات الهربس إذا تناوله المريض بالسرعة الكافية عندما يبدأ الإحساس بالوخز الذي يسبق الطفح، لكنه لا يشفي من المرض نهائياً حيث يبقى الفيروس في حالة خمول في الخلايا العصبية. كما يوجد غيره من الأدوية الأخرى التي تساهم في منع حدوث الإصابة مرة أخرى بالهربس التناسلي أو علاجه مثل (Valtrex - Famvir).

تجدر الإشارة إلى وجود العديد من المحاولات لتطوير لقاحات وقائية من هذا المرض والتي لاتزال في طور الأبحاث.

### نصائح لتخفيف آلام الهربس التناسلي:

- العلاج بالعقاقير المسكنة مثل مضادات الالتهاب؛ الأسبرين أو أستيامينوفين أو إيبوبروفين.
- وضع قماشة أو ضمادة بماء فاتر أو بارد على مكان التقرحات.
- الاستحمام بماء فاتر، والحرص على بقاء المنطقة المصابة جافة ونظيفة.
- إرتداء ملابس داخلية قطنية.

## أسباب انتشار الهربس:

- ١- الاباحية الجنسية في كثير من مناطق العالم كالزنا واللواط.
- ٢- انتشار وسائل منع الحمل .
- ٣- وسائل الإعلام .

## أعراض الهربس:

- تظهر في البداية انتفاخات حمراء اللون على الأعضاء الجنسية فجأة ، وقد تتحول من شدة الحكّة إلى جروح صغيرة شديدة الألم، تظهر في الظهر أو المؤخرة ، أو حول الخصر لكن نتائجها واحدة. قد تختفي البثور بعد بضعة أيام ، ولا يشعر بها المريض ، وهذا لا يعنى التخلص نهائياً من المرض ، لأن الفيروس سرعان ما يهاجر إلى الأعصاب ويهاجم الخلايا العصبية ، ويسبب تدميرها.
- الكآبة النفسية .
- الحرارة
- شعور المصاب بحكة داخلية في مجرى الجهاز التناسلي.
- حرقة عند خروج البول يصاحبها وجود سائل يشبه اللبن ، أو أصفر يلطخ الملابس الداخلية في الصباح ، أو يستمر طول الوقت. مع تكرار البول.
- شعور المصاب بثقل لاسيما في منطقة الحوض ، مع الشعور بتعب جسماني.
- المرأة التي انتقل إليها المرض من زوجها المصاب تشعر بزيادة الإفرازات الداخلية مع ظهور رائحة كريهة ، وحكة في الجهاز التناسلي الخارجي في بعض الأحيان وألم عند الجماع .

## إضاءة



حببيبات الهربس تظهر عند المرأة مثلما تظهر عند الرجل ، وفي أوقات كثيرة تستقر داخل الرحم ، مما يسبب الكثير من الأوجاع ، وتكون المرأة في هذه الحالة معرضة للإصابة بسرطان الرحم .



## فائدة

جرثومة الهربس لا تتطاير في الهواء كجرثومة الإنفلونزا ، كما أن الحشرات والحيوانات لا تحمل هذه الجرثومة ، وهي موجودة في جسم الإنسان فقط ، وتنتقل من إنسان لآخر بشكل مباشر لا علاقة له بالبيئة ، وإذا تسربت إلى الجلد من الخارج ، فإنها تتزايد بسرعة .  
وصف الأطباء المسلمين داء أسموه النملة أو النمل ينطبق تمام الإنطباق على مرض الهربس . ومن العرب انتقل هذا الوصف والإسم إلى فرنسا ومنها إلى سائر أوروبا .

## علاج الهربس :

لا يستجيب هذا المرض للعلاج ، حيث لا يوجد له حتى الآن دواء نافع ، وإن كانت الأبحاث الطبية الأخيرة قد توصلت إلى جملة من العقاقير تساعد في شفاء الهربس مؤقتاً ، ولكنها لا تمنع عودته مرة أخرى . وهذا ما أكده أحد الأطباء حيث قال : بالنسبة للعلاج ليس هناك ما يشفي بالفعل من الهربس ، ما توصلنا إليه حتى الآن طريقة علاج تخفف من الوباء على المدى الطويل ، ولكن المرض باقٍ في جسم الإنسان .

## ثالثاً: الزهري

يعتبر الزهري من أخطر الأمراض التناسلية على الإطلاق عدا ما ظهر حديثاً من مرض الإيدز الذي فاق في خطورته كل تصور.

وأطلق الأطباء على الزهري لقب " المقلد الأعظم " لأنه يقلد كافة الأمراض ويتشبه بها ، وهو مخادع يخدع الطبيب والمريض حيث يظهر بألاف الصور الإكلينيكية المختلفة التي تجعل الطبيب يحار في أمره ، وفي كثير من الأحيان ينخدع به الطبيب فيظننه مرضاً آخر.

## سبب الزهري

الزهري مرض سببه الزنا وينتقل عن طريق ميكروب " جرثومة " صغيرة من فصيلة اللولبيات ، وتتكاثر هذه الجرثومة الصغيرة بالانتسام العرضي كل ٣٠ ساعة وقد تبقى خامدة لسنين طويلة .

ويشتهر ميكروب الزهري باختفائه في الأغشية المخاطية ، ولذا فالأجهزة التناسلية للرجل والمرأة هي مكان لنموه وبقاءه ، أو في الأغشية المخاطية للقم أو الشرج .

## طرق عدوى مرض الزهري



واجباتي

## الأعراض:

تكون الأعراض عادة متمثلة في :

- ارتفاع طفيف في درجة الحرارة .
  - ألم وأوجاع عامة .
  - صداع خاصة في الليل.
  - اضطراب الحيض لدى النساء .
  - ظهور طفح جلدي يصيب الجسم كله بصورة متوازنة ، كما يصيب راحتي اليد والقدم . ويتميز هذا الطفح الجلدي بأنه غير مؤلم ولا يسبب الحكة إلا فيما ندر ، كما أنها نادراً ما تتقرح . ويكون الطفح مصحوباً بتضخم عام في الغدد اللمفاوية .
  - يسقط الشعر بصورة غريبة .
  - تُصاب الأظافر فتلتهب وتتخرب .
  - تُصاب الأغشية المخاطية في الفم والفرج والشرج .
  - تنتشر الإصابة في داخل الفم والأنف وعلى الحلق واللسان والأذن ، مما يسبب الصمم .
  - تُصاب الأحشاء الداخلية فيصاب الكبد ويظهر اليرقان في بعض الحالات .
  - تُصاب الأوتار الصوتية في الحنجرة مما يسبب بحة في الصوت .
  - تُصاب العظام وتسبب ألماً شديدة .
  - تُصاب الكلى وكثير من الأحشاء الداخلية .
- رغم تنوع الأعراض إلا أن هناك مجموعة ليست بالقليلة من حالات الزهري الثانوي تمر بدون أن تشكو أي أعراض . ويكون الطفح في هذه الحالات قليلاً وصغيراً وعلى هيئة بثور وردية في الجسم ومما يميزها أنها توجد على الشقين بصورة متماثلة .



## العلاج:

إذا أعطي العلاج الناجح وهو البنسلين فإن أعراض الزهري الأولية تختفي بسرعة ، ويُشفى المريض بإذن الله في جميع هذه الحالات تقريباً ، وبما أن الطفح الجلدي يتراوح في شدته بين بقع صغيرة وردية إلى بثور كبيرة مُتقيحة ومصابة بميكروبات أخرى بالإضافة إلى ميكروب الزهري ، فإن أندثار هذه البثور المتقيحة والمتقرحة حتى بعد العلاج قد يترك أثراً وندباً على الجسم . وفي العادة تذهب البثور والقشور دون بقاء أي أثر.



### إشراء:

استخدام البنسلين أفضل دواء ناجح لكلاً من الزهري والسيلان ، في الخمسينات بدأ الزهري وهو أخطر الأمراض الجنسية في الاختفاء وكذلك بدأ السيلان في الانكماش نتيجة لإستخدام البنسلين كعلاج.

## الوقاية :

تجنب الاسباب من الزنا ودواعيه هذه هي الوقاية الأولية وهي الأهم ثم تأتي الوقاية الثانوية وهي سرعة تشخيص الداء قبل إنتشاره ، لأن الزهري في المرحلة الثانية قد ينقل العدوى بطريق ملامسة المريض لأي شخص سليم.

## نشاط ( ٣ ) فردي

صممي منظم بياني لعقد مقارنة بين مرض متلازمة العوز المناعي المكتسب " الإيدز " ومرض الزهري من حيث الاسباب - طرق العدوى - العلاج.

سجلي النتيجة النهائية لتلك المقارنة.

ممارسة الرذيلة من أسباب الإصابة بالأمراض الجنسية ، قدمي ارشادات لكيفية الابتعاد عن ممارسة الرذيلة تفاديا لموصول لمرحلة الإصابة بأحد الأمراض الجنسية.

### الخطوات:

- ١- البدء بوضع مبدأ لعدم ممارسة الجنس منذ البداية.
- ٢- الإلتزام دينياً بالصلاة والصوم والابتعاد عن المعصيات؛ عندها سيصبح هناك وازع ديني قوي للإمتناع عن ممارسة الجنس قبل الزواج.
- ٣- تجنب مشاهدة المواقع الجنسية والصور والمحادثات على الإنترنت قدر المستطاع.
- ٤- ملئ وقت الفراغ بنشاطات بدنية أو ذهنية مثل الرياضة، السباحة، تسلق الجبال، الشطرنج. وتجنب تناول المخدرات والكحول التي تذهب العقل وتحول الشخص إلى إنسان متهور لا يعي تصرفاته، وقد يؤدي نفسه قبل أي شخص آخر.
- ٥- حضور المحاضرات التي تروج لمنع الممارسة الجنسية قبل الزواج، والتي تختص بشكل عام بالتوعية

وضحي وجهة نظرك في كلا من :

- دور رفقاء السوء في تمكن الشخص من ممارسة الرذيلة.

مصادقة أشخاص يفكرون مثلك، ويحترمون خصوصية العلاقات الجنسية، ويشجعون بعضهم البعض على الإلتزام بعدم ممارسة الجنس قبل الزواج، ويدعو الشخص الى الاستمرار في ركائز الإلتزام الديني والأخلاقي.

- دور الأسرة - المدرسة - المجتمع في تفادي وقوع الفرد في مخاطر الأمراض الجنسية .

يجب أن تهتم الأسرة بمبادئ التربية الخلقية من حيث الخير والشر، واحترام القيم والتقاليد الاجتماعية، والتمسك بالفضائل، والمعايير الاجتماعية السائدة، وتنشئة الأطفال على العادات والصفات الخلقية المرغوبة، والابتعاد عن العادات السيئة كالتدخين وتعاطي المخدرات والخمور، وتعود لعب الميسر وتجنب صحبة السوء ... إلى غير ذلك.

كما يجب تثقيف الآباء في الأمور الدينية حتى ينشئوا أبناءهم على المبادئ الدينية، والمعتقدات السليمة، ويتكون لديهم الضمير الإنساني عن طريق العبادات، والتمسك بالفضائل الدينية

ويمكن أن يعرف الآباء أهمية التربية الجمالية حتى يشجعوا أبناءهم وبناتهم على حب الفنون وتذوق الجمال، وعلى ممارسة هواياتهم المختلفة المرتبطة بالتربية الفنية. ولا بد أن يدرك الآباء والأمهات أهمية التربية الثقافية للأبناء، بحيث يشجعونهم على القراءة والإطلاع، وتدريبهم على استخدام اللغة الصحيحة كتابةً وتعبيراً، وبذلك وترتبط الثقافة العلمية بما يساعد على النقد البناء، والأخذ بالأسلوب العلمي في التفكير، وفي محاربة المعتقدات الخاطئة، ومناقشة الأمثال العامية

س/٣

اكمل ما يأتي

أ/ الآثار التي تتركها الأمراض الجنسية على:

الفرد المصاب :

١. الإكتئاب.
٢. الابتعاد عن الحياة الاجتماعية.
٣. عدم القدرة على تكوين أسرة.

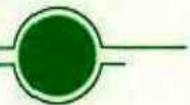
المجتمع :

١. التفكك الأسري.
٢. تدمير القيم والعادات الإيجابية.

ب / الأسباب التي كانت تجعل الشخص يعود لممارسة الرذيلة بعد كل محاولة يقوم بها للتخلص منها هي:

١. قلة الوعي الصحي.
٢. قلة الوعي الديني.
٣. عدم وجود قدوة.

واجباتي



## الأمراض الانتهازية هي:

تكون أجهزة المناعة ضعيفة عند المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية أو فيروس الإيدز، وبسبب ذلك يصابون في الغالب بأمراض انتهازية تحدثها الجراثيم أو الفيروسات أو الفطريات التي لا تحدث مشاكل عند الأصحاء، وغالباً ما تكون هذه الأمراض خطيرة وصعبة العلاج عند المصابين بالإيدز. فالمصابون بفيروس الإيدز في إفريقيا يصابون ببعض الأمراض المماثلة لتلك التي يصاب بها من يعيش في أوروبا.

غالباً ما يصاب مرضى الإيدز بأكثر من عدوى انتهازية واحدة. وقد يسبب ذلك صعوبة في التشخيص والعلاج. وعندما يمرض المصابون بفيروس الإيدز، يزداد علاجهم صعوبة، وفي هذه الحالة يصبح إعطاء الدواء أقل أهمية من توفير الدعم والراحة (انظر الفصل ١٠). ويكون ذلك وقت سؤال المريض (ونفسك) ما الذي يريده ويتوقعه من العلاج، وقد يكون أفضل علاج في بعض الأحيان عدم تقديم أي علاج.

س/٤

اكتبي ملخصاً لا يزيد عن صفحتين عن:

- الجهود التي تقوم بها المملكة العربية السعودية لتجنب أفراد مجتمعها مخاطر انتشار الرذيلة.
- التدابير والطرق الوقائية التي اتخذتها تجاه الحد من انتشار مرض متلازمة العوز المناعي المكتسب- الإيدز-

واجباتي

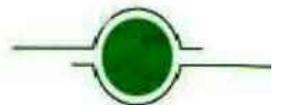
## ضعي خطة لـ :

١- توعية المتعلمات لمواجهة خطر الأمراض الجنسية ( الهربس - الزهري ) .

لإتمام التوعية يجب أن تعرف المتعلمة المعلومات الكاملة عن كلا المرضين، من حيث:

٢- معالجة الأثر النفسي الذي يتركه الخبر على المصاب وعائلته.

واجباتي



وضحي طريقة الدين الإسلام في حماية أفراده من التعرض للإصابة بالأمراض الجنسية..

إن الأطباء يقولون: الوقاية خير من العلاج، ونحن نقول: إلا في الأمراض الجنسية، فإن الوقاية هي العلاج؛ لأنها إذا دخلت جسد الإنسان فيصعب جداً خروجها إلا أن يشاء ربي شيئاً، كما أن معظم الأمراض يكتسب من يتعافى منها مناعة ضدها إلا الأمراض الجنسية؛ فإنها تكمن فترات ثم تعود الكرة بعد الكرة، نسأل الله أن يحفظ شبابنا وفتياتنا وجميع المسلمين.

إن الإسلام دين ينشد العافية للجميع ويتمنى أن يفوز جميع الخلق بالعافية؛ لأن الحفاظ على النفس من أساس الشريعة، والمؤمن مطالب بأخذ الدواء لأنه من قدر الله، وما أنزل الله من داء إلا وأنزل له شفاء علمه من علمه وجهله من جهله، ومن أجل حماية الإنسان حرم الله الفواحش ما ظهر منها وما بطن، وحرم أكل لحم الخنزير، وحرم أكل الموقوذة والمتريدة والنطيحة وحرم الدم وأمر بالنظافة وإزالة القاذورات، وشرع للمسلم الطهارة لبدنه والنظافة في طعامه وشرابه.

وقد هدد رسولنا الكريم ﷺ من ينتهكون الفواحش فقال: (وما ظهرت الفاحشة في قوم حتى يعلنوا بها إلا ظهرت فيهم الأمراض والأوجاع التي لم تكن في أسلافهم)، والإنسان يعجب من غياب عقل الناس وهم ينتهكون الرذيلة رغم إدراكهم للعواقب الوخيمة.

ولا شك أننا معشر المسلمين أحرص الناس على محاربة الأمراض، واستطاع الطب العالمي تحقيق إنجازات كبيرة، ولكنه يقف عاجزاً أمام الأمراض الجنسية لأنها تنتقل بالممارسات المخالفة للشرع، ونحن في زمان يبتعد فيه الناس عن الشرع، ولا علاج ولا مخرج إلا بتطبيق قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ﴾ [الأعراف: ٣٣]، وقوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الزَّوْجَى﴾ [الإسراء: ٣٢].

ولا يخفى على العاقل أن العفة فيها علاج واستقرار واطمئنان وسكينة، والعفة ترك ما لا يحل، وهي في النفس قناعة ورضاً، وفي العين غض وانكسار، وفي الأذن أدب ووقار، وفي اللسان طهر وسداد، وفي القلب توحيد وذكر وإيمان، وفي الرجل مسارعة إلى مواطن الخيرات وبعد عن أماكن الريبة والمنكرات. ولا شك أن الأمراض الجنسية (وخاصة الإيدز)، قد تنتج عن طريق نقل دم المريض أو عن طريق استخدام أدوات طبية، مع إقرارنا بندرة هذه الحالات في هذا الزمان، ولكن أغلب الأمراض الجنسية تنتقل بسبب ممارسات الرذيلة.

وفي هذه الحالة ندعو المرضى إلى التوبة العاجلة والنصح لإخوانهم وكف أذاهم عن الناس، فإن الله يعطي الإنسان على قدر نيته وصبره واحتسابه، ولا مانع من تقديم الأدوات الطبية الواقية للمتزوجين من المرضى إذا كانوا راغبين في الاستمرار مع زوجات سليمات من المرض، مع ضرورة الاهتمام بالفحص الطبي قبل الزواج على أن تكون الملفات سرية، بالإضافة إلى مراقبة الصيدليات، ومنع صرف الأدوية التي تهيج أو تلك التي تساعد على إخفاء الجرائم إلا بوصفات طبية موثوقة، فالفياجرا تصلح أن تكون دواء للعاجزين ولكنها لا تصلح أن تكون للجميع حتى لا يستيقظ أفعى الشهوات من سباته، فرسالة الإنسان وخاصة المسلم أكثر من ذلك.

## ملاحظات هامة

Handwriting practice area with 20 horizontal dotted lines.

واجباتي